

## الباب الثالث

### منهج البحث

٣,١ مكان البحث

#### ٣,١,١ النظرة العامة عن معهد رياض العلوم والدعوة

المعهد هو المؤسس للتربية الإسلامية الذي يفضّل توحيد الإيمان والعلم والعمل. يرجى بهذا المنهج تكوين رجال أقوياء بالثقافة الواسعة والمسؤولين على تقدم الوطن. (بودي سهابدين، ٢٠١٣: ١٠).

نقّد معهد رياض العلوم والدعوة الهمة العالية بتخطيط المدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية المتكاملتين. وهذا التخطيط يركب بين المنهج الدراسي للمعهد التقليدي، والمنهج الدراسي للمعهد كونتور، والمنهج الدراسي لوزارة الشؤون الدينية. (محمود فريد، ٢٠١٦)

وركّز المنهج الدراسي للمعهد التقليدي على تدريس المواد الدينية أو كتب التراث الإسلامي وتعويد حسن المعاملة اليومية مليئة بالبساطة والاعتماد على النفس. وأما المنهج الدراسي للمعهد دارالسلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة يركّز على استيعاب لغتين (العربية والإنجليزية) وتعويد شعار "العيش مرّة فعش نافعاً" في الدعوة والجهاد. (بودي سهابدين، ٢٠١٣: ١٠)

## ١. موقعها الجغرفى

وقع معهد رياض العلوم والدعوة في قرية تثوندونج وهي قرية من قرى سيتيانىغارا بمنطقة تشيبوروم تاسيكملايا جاوى الغربية إندونيسيا. وهذا الموقع ذو استراتيجية جيدة لوقوعه وسط المجتمع وبعيد من المعهد الآخر. ومسافة هذا المعهد إلى مركز المدينة نحو ٧ كيلومترات في الجهة الشرقية من المدينة، و٤ كيلومترات من معهد "مطلع الخير" تشينتافادا، وكيلومتران من معهد "الإخوان". (محمود فريد، ٢٠١٦)

وبني هذا المعهد على أرض وسعها ثلاثة حكتارات (ha) التي وقفه فانجيران كولونيل والشيخ أجيدين ( Pangeran Kolonel dan Embah Ajidin).

## ٢. خلفية تأسيسها

ارتقت هذه القرية بمجيئ "كياهي الحاج نواوي" رحمه الله الذي يأمل على تأسيس المؤسسة للتربية الإسلامية على نظام المعهد الإسلامي بناء على جودة أحوال القرية وظروفها لنشر العلوم الدينية (بودي سهابدين، ٢٠١٣: ٢). اشتهر هذا المعهد باسم "معهد تثوندونج" ثم سمي بمعهد "رياض العلوم والدعوة" في القرن الثامن عشر ميلاديا، أملا أن

يكون هذا المعهد مركزالعلوم عامة والعلوم الدينية, وأن يكون مقصد كل الداعي والموثوق في نشر العلوم الإسلامية والعامة. (بودي سهابدين، ٢٠١٣: ٣)

وبعد وفاته استمرّ بابنه "كياهي الحاج محمد عارف" المشهور "بالأستاذ الحاج أدراعي", وهو شديد منتظم ومضببط في حياته بالعلوم الدينية. ولى بعد ذلك "كياهي الحاج حسن محمد بن الحاج رشدي" مات وعمره في ستين سنة. ثم رأس " كياهي الحاج ضميري" (بودي سهابدين، ٢٠١٣: ٣).

ثم تولى " كياهي الحاج نجم الدين" وهو في الخامس عشر من عمر هذا المعهد قدر خمسين سنة, واشتهر بصفته الصالحة. بعد أن توفي حلّ محلّه بأخيه الشقيق "كياهي الحاج مأمون" بمساعدة الأبناء والبنات, ومنهم "الأستاذ محمود فريد" و"الأستاذ إيندنج رحمة" هما خريجا كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دارالسلام كونتور للتربية الإسلامية. والآخرين خريجو المعاهد التقليدية. (بودي سهابدين، ٢٠١٣: ١٠)

ثم جدّد المنهج الدراسي للمعهد التقليدي بتوفيق ثلاثة مناهج الدراسة يعني المنهج الدراسي لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية

والمنهج الدراسي للمعهد التقليدي والمنهج الدراسي للمعهد دارالسلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة بصورة المدرسة المتوسطة المتكاملة في السنة ٢٠٠١ م بناظرها الأستاذ إيندنج رحمة. وفي السنة ٢٠٠٤ م أسست المدرسة الثانوية المتكاملة بناظرها الأستاذ محمود فريد حتى اليوم. (بودي سهابدين، ٢٠١٣: ١).

وذلك بناء على الاقتراحات من المجتمع وهي: (١) أن يحصل أبناءهم على شهادة الحكومة بعد تمام دراستهم في المعهد ولوصول إلى الدراسة العالية، وبهذا أخذ هذا المنهج الدراسي لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية، (٢) أن يكون أبناءهم قادرين على النطق باللغة العربية والإنجليزية، لأن اللغة العربية لغة القرآن التي ينبغي على أمة المسلمين فهمها، وأما اللغة الإنجليزية لأنها لغة العالم التي يعرف بها الأبناء تقدم العلوم والتكنولوجية، فلذلك أخذ المنهج الدراسي للمعهد دارالسلام كونتور للتربية الإسلامية. (بودي سهابدين، ٢٠١٣: ٨).

وترجى من الطلبة تطبيق المنهج المزدوج حتى تفهم الكتب العربية والكتب الإنجليزية والقدرة على التحدث بهما. وكذلك تعمقهم بالتعاليم الإسلامية حتى يكونوا كوادرا الأمة صالحين في جميع الوظائف. وحفظ المعهد على عناية تعليم كتب التراث الإسلامي، مطابقا بفلسفة

"المحافظة على القديم الصالح والأخذ بالجديد الأصح". وإذن استخدم هذا المنهج الدراسي المتكامل منذ قيام المدرسة المتوسطة المتكاملة حتى اليوم بقيام المدرسة العالية المتكاملة. (بودي سهايدين، ٢٠١٣: ٩-١١).

### ٣. الرؤية والرسالة لمعهد رياض العلوم والدعوة

الرؤية : " تكوين المرء ذي الأخلاق المحمودة والعلوم الواسعة وروح التنافس لمواجهة المستقبل المؤسس بالشعار " العيش مرة فعش نافعا " في مجال الدعوة والجهاد.(معهد ثوندونج، ٢٠١٧).

الرسالة : (١) تنمية العقيدة الإسلامية الصحيحة. (٢) تكوين المرء ذي روح البساطة وإعتماد على النفس. (٣) تقوية الأخوة الإسلامية والوطنية والبشرية. (٤) نشأة العلوم والثقافة الواسعة. (٥) نشأة قيمة الصدق والعدل والأمانة. (معهد ثوندونج، ٢٠١٧).

### ٤. العملية التعليمية في معهد رياض العلوم والدعوة

قبل بداية عملية هذا البحث عقد الباحث الدراسة التمهيديّة. هناك لاحظ الباحث العملية التعليمية التي عقدها المؤسسون هذا المعهد يشمل الأشياء الآتية:

## - منهج التعليم

منهج التعليم المستخدم في معهد رياض العلوم والدعوة ثوندونج هو تركيز التعليم مدة أربع وعشرين ساعة بمنهج المعهد الذي يوافق بين المنهج الدراسي لوزارة شؤون التربية الإندونيسية، والمنهج الدراسي للمعهد التقليدي، والمنهج الدراسي كلية المعلمين الإسلامية للمعهد دارالسلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة. يشمل هذا المنهج علي:

- (١) تعليم القرآن، والحديث وكتب التراث الإسلامية
- (٢) النطق باللغتين الرسميتين هما اللغة العربية واللغة الإنجليزية
- (٣) درس خصوصي للعلوم الكونية
- (٤) تدريب فن الخطابة بأربع لغات (العربية، والإنجليزية، والإندونيسية، والسنداوية)
- (٥) تدريب الحساب الآلي (كومبيوتر)
- (٦) تكوين الأخلاق والمروءة (بودي سهابدين، ٢٠١٣: ١٣-١٢).

## - أحوال الطلاب والمدرسون

بلغ عدد طلبة المعهد رياض العلوم والدعوة في مطلع العام الدراسي ١٤٣٩ / ٢٠١٨ وعددهم ١٠٧٧ طالبا و ١٣٤٨ طالبة، كما يظهر في الجدول التالي:

### الجدول (٣,١)

عدد الطلبة والطالبات بمعهد رياض العلوم والدعوة ثوندونج

سنة الدراسي ٢٠١٧ / ١٤٣٨

(مكتب قسم التعليم والمنهج الدراسي : ٢٠١٧)

النمرة	الفصل	طلبة	طالبات	مجموع
١	الأول	٣١٣	٢٧٧	٥٩٠
٢	الثاني	٢١٦	٢٢٣	٤٣٩
٣	الثالث	١٦١	١٧٨	٣٣٩
٤	الرابع	١٥٨	٢٦٤	٤٢٢
٥	الخامس	١٢٢	٢٣٦	٣٥٨
٦	السادس	١٠٧	١٧٠	٢٧٧
	المجموع	١٠٧٧	١٣٤٨	٢٤٢٥

وأما عدد المدرسين والمدرسات لهذا المعهد بلغ ٣٠٢ مدرسا. ويتكون

على ١٣٧ مدرسا ١٦٥ مدرسة، كما يظهر في الجدول التالي على حسب خلفية

دراساتهم:

## الجدول (٣،٢)

عدد المدرسين والمدرسات على حسب الجنس

سنة الدراسي ٢٠١٨/١٤٣٩

(مكتب قسم التعليم والمنهج الدراسي : ٢٠١٧)

النمرة	خلفية الدراسة	عدد المدرسين	عدد المدرسات	مجموع
١	خريج المعهد التقليدي	١٢	٧	١٩
٢	خريج معهد كونتور	١٢	٩	٢١
٣	خريج الجامعة العامة	٢٥	٤٨	٧٣
٤	خريج الجامعة الإسلامية	١٢	٢٥	٣٧
٥	خريج معهد تشوندونج	١٠٨	٥٢	١٦٠
	المجموع	١٦٩	١٤١	٣٠٦

ولزم عليهم استيعاب العلوم والمعارف وحفظ روح المعهد ورسالة

المعهد، وأما المدرسون خريجو المعهد التقليدي ومعهد كونتور مقيمون في المعهد

مع الطلبة لمساعدة رعاية الطلبة وإشرافهم طول أربع وعشرين ساعة.

تخرج المدرسون من أنواع الجامعات مثل جامعة الأزهر بالقاهرة،

جامعة أم القراء بالمدينة المنورة، لكلية الزراعة بوكور، وجامعة فاجاجاران،



وجامعة سيليوانجاي، والجامعة الإسلامية الحكومية باندونج، وجامعة غاجه  
مادا، والجامعة الإسلامية.

#### ٥. المواد الدراسية

وأما المواد الدراسية التي تدرس بمعهد رياض العلوم والدعوة  
ثوندونج سيتيانغارا تشيبوروم تاسكملايا وكما يلي (بودي سهابدين،  
٢٠١٣: ١٣).

#### الجدول (٣,٣)

المواد الدراسية في معهد رياض العلوم والدعوة ثوندونج

العام : ١٤٣٨ / ٢٠١٧

المواد	التخطيط
التربية الوطنية، الرياضية، العلوم الطبيعية، العلوم الاجتماعية، اللغة الإندونيسية، الحساب الآلي (كومبيوتر)، جغرافية، علم النفس، علم الحساب	دروس العامة
دروس اللغة، التمرينات، النحو، الصرف، المطالعة، الإنشاء، الخط،	دروس اللغة العربية

الترجمة، الإملاء، المحفوظات، البلاغة.	
اللغة الإنجليزية، English Lesson, Grammar, Reading, Translation, Stories for you, Composition	دروس اللغة الإنجليزية
التجويد، القراءة، التوحيد، الفقه، الحديث، التربية والتعليم، الأخلاق، التاريخ الإسلامي، الفرائض، بيرجانجي (قراءة الصلاة على النبي)	الدراسة الإسلامية

البيان:

اسم الكتاب	المادة
تيجان الدرارى	التوحيد
سلم التوفيق	
سفينة النجا	الفقه
فتح القريب	
حديث الأربعين	الحديث

مختار الحديث	
الأخلاق للبنين وللبينات	الأخلاق
التعليم والمتعلم	
الأجرومية	النحو
العمرطي	
التصريف	الصرف
الصرف الكيلاني	
البيان	البلاغة
المعاني	
البديع	

## ٣,٢ منهج البحث

استخدم الباحث الدراسة الميدانية التجريبية لتنفيذ هذا البحث. وفي اعداد بحثها مستعينا بالمدخل الكمي والكيفي. ويسير البحث لإيجاد المقارنة بين نتائج الطلبة في درس البلاغة قبل استخدامهم المنتج (المواد المصممة لدرس البلاغة) ونتائجهم بعد استخدامهم المنتج. لذلك أن عملية هذا البحث تحتوي على نتيجة الدراسة المتعلقة بالمنتج التي يراد تصميمه، ثم تصميمه المنتج

المؤسس على الدراسة ثم الاختبار الميداني في مكان الذي أراد الباحث تنفيذ هذا المنتج، ثم التنقيح لإصلاح العيوب الموجودة عند الاختبار. (سغين، ٢٠١٤ ص ٤٠٨)

وهذا البحث نوع أسلوب منهج البحث والتطوير (*Research and Development*)، وهي الطريقة المستخدمة لتطوير المنتجات التعليمية والتحقق من صلاحيتها للطلاب. (سغين، ٢٠١٤ ص ٢٩٧). فإن مصطلح "المنتج" في هذا الصدد لا يشمل إلا الأشياء المادية، مثل الكتب والأفلام التعليمية وغيرها، بل يشمل أيضا الإجراءات والعمليات المعمول بها، مثل طريقة التدريس وطريقة تنظيم التعليم وغيرهما. (جهدن، ٢٠١٢ ص ٣).

أ. مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها

يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة الفصل الثاني بمعهد رياض العلوم والدعوة ثوندونج تاسيكملايا العام الدراسي ١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م، وعدد مجتمع البحث ما يلي:

الجدول (٣,٤)

عدد أعضاء البحث

الرقم	الفصل	عدد أعضاء البحث
١	طلبة الفصل الرابع A	٢٢
٢	طلبة الفصل الرابع B	٤٤
٣	طلبة الفصل الرابع C	٣٥
٤	طلبة الفصل الرابع D	٣٣
٥	طلبة الفصل الرابع E	٣٨
٦	طلاب الفصل الرابع F	٣٨
٧	طلاب الفصل الرابع G	٣٥
٨	طلبة الفصل الرابع H	٢٩
٩	طلبة الفصل الرابع I	٤٩
١٠	طلاب الفصل الرابع J	٣٢
١١	طلاب الفصل الرابع K	٣٣
١٢	طلبة الفصل الرابع L	١٤
١٣	طلاب الفصل الرابع M	٢٠
	مجموعة	٤٢٢

بلغ عدد الفصول للصف الرابع بمعهد رياض العلوم والدعوة تسعة فصول بمجموعة ٤٢٢ طالبا. ولكل فصل أكثر من ٢٠ طالبا. فيستخدم الباحث عينة محدودة لقلّة قدرته ولكثرة عدد طلبة الصف الرابع.

والأسلوب المستخدم لاختيار العينة لهذا البحث بالإختيار هو المعاينة المخالطة (Sampling Random)، (سحرسي، ٢٠١٠ ص ١٧٧). أي أنها طريقة أخذ العينة بغير إعطاء الفرص إلى كل مجتمع الدراسة. وكان استخدام الباحث هذه الطريقة بسبب تنوع كفاءة المجتمع لكل فصل. فطريقة الاختيار العينة على حسب العدد العشوائي. (سحرسي، ٢٠١٠ ص ١٨٠).

حسب ما كتبه سوهارسيي أريكونطو (*Suharsimi Arikunto*) في كتابها (*Prosedur Penelitian*) في طرق أخذ العينة وهو أنه إذا كان عدد مجتمع الدراسة أقل من ١٠٠ فيستحسن للباحث أن تأخذ جميع المجتمع فيكون البحث بحث مجتمع، لكن إذا كان عدد مجتمع الدراسة أكثر من ١٠٠ يجوز للباحث أن يأخذ من ١٠% إلى ١٥% أو من ٢٠% إلى ٢٥% أو أكثر. (سهارسي، ٢٠١٠ ص ١٣٤). فأخذ الباحث عشرة في المائة (١٠%). أخذ الباحث عينة البحث وهي خمس عشرة في المائة (١٥%). فيصير عدد العينة المحتاج إليها:

$$٤٢٢ \times ١٠ / ١٠٠ = ٤٢,٢ \approx ٤٢$$

ويأتي تفصيله كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (٣,٥)

عدد العينة

عدد العينة	عدد المجتمع	المجتمع
٦ . طلبة	٤٢٢ طلبة	طلبة الفصل الرابع بمعهد رياض العلوم والدعوة للتربية الإسلامية

٣,٣ متغيرات البحث

إن لهذا البحث من النوع التجريبي. فلازم أن يكون لديه متغير. ولهذا

البحث العلمي متغيران هما:

١. المتغير المستقل:

ويسمى هذا النوع بالمتغير المثير، وهو الذي يؤثر ويسبب التغيير في

المتغير التابع، (سجين، ٢٠١٤ ص ٣٩) وأنه يقال، المتغير (X). (محمد

نجير، ٢٠٠٩ ص ١٢٤). والمتغير المستقل هنا استخدام المواد

التعليمية لكتاب البلاغة لطلبة الفصل الرابع بمعهد رياض العلوم  
والدعوة ثوندونج تاسيكملايا.

٢. المتغير التابع:

والمتغير التابع هو الأفعال والسلوك الناتج عن المتغير المستقل.  
(سغين، ٢٠١٤ ص ٣٩). وأنه يقال، المتغير (٧). (محمد نجير، ٢٠٠٩،  
ص ١٢٤) والمتغير التابع في هذا البحث هي كفاءة الطلبة في مهارات  
الكلام وترقية رغبتهم على تعلم علم البلاغة.

٣,٣ أدوات البحث

استخدم الباحث ثلاثة أنواع من الأدوات لجمع البيانات التي احتاج  
إليها، وهي ما يلي:

(١) دليل المقابلة

قام الباحث بعدة مقابلات لجمع البيانات وتصميم المواد  
التعليمية لكتاب البلاغة، وتتلخص هذه المقابلات فيما يلي:

(أ) المقابلة مع الخبراء في درس البلاغة، ومنهج تدريسها، وإعداد

الوسائل التعليمية. وكان هدف هذه المقابلة الكشف عن

طريقة اختيار المحتوى المناسب للمواد التعليمية وتنظيمها

بصورة جيدة.



ب) المقابلة مع مدير المعهد، وذلك للكشف عن أهداف تعليم البلاغة في المعهد ، ومشكلات المدرسين والطلاب والطالبات في عملية تعليم درس البلاغة ، ومدى احتياج المعهد إلى تصميم تعليم البلاغة للصف الرابع.

ج) المقابلة مع مدرسي البلاغة ، وذلك لاستخلاص آرائهم حول مشكلاتهم في تعليم القواعد ومدى احتياجهم إلى تطوير تعليم هذا الكتاب باستخدام الوسائل التعليمية الملائمة.

د) المقابلة مع الطلاب لاستخلاص آرائهم حول احتياجهم إلى تصميم المواد التعليمية لكتاب البلاغة.

## ٢) أسئلة الاختبار

استخدم الباحث أسئلة الاختبار أداة لبحث هذا البحث العلمي. والاختبار هنا هو الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وذلك لمعرفة كفاءة ودرجة الطلبة حتى يأتي الباحث بالوسائل المناسبة، وكذلك للوقوف على مدى فعالية المواد التعليمية (كتاب البلاغة) والكشف عن تصميمهم في فهم البلاغة بعد استخدامهم المواد التعليمية المصممة.

إعتمد الباحث في تعيين أسئلة الاختبار على نظرية Mc. Millan و

Schumacher في كتاب منهج البحث في التربية لنا سوده سكما دينا

حيث يقال أن المدخل في تعيين الأسئلة في تصميم المواد التعليمية واختبارها يحتوي على ستة مداخل بعضها المدخل الهديفي. وهو المداخل الصممة لتركيز الطلاب إلى الأهداف التعليمية. (نان سوده سكمدينة, ص ١٢٥)

### ٣) أوراق الاستبانة

وزع الباحث أوراق الاستبيان إلى المدرسين والطلبة بعد عملية التعليم، أما أوراق الاستبيان للخبيرين فقد أرفقه الباحث مع المواد التعليمية التي قدمه الباحث إليهما بعد عملية التصميم مباشرة. يتضح من خلال أساليب جمع البيانات أن أنواع البيانات التي احتاج إليها الباحث جاءت على شكل البيانات الكمية والبيانات الكيفية. وقد أخذ الباحث البيانات الكمية من المصادر الآتية:

أ) البيانات من خبراء قواعد اللغة العربية ومناهج تعليمها

حول صلاحية المواد التعليمية لكتاب البلاغة للصف الرابع

بمعهد رياض العلوم والدعوة للتربية الإسلامية ثوندونج

تاسيكملايا من حيث مضمونها ولغتها وتصميمها.

ب) البيانات من المدرسين والطلاب حول جاذبية المواد

التعليمية وملاءمتها لتعليم البلاغة لطلبة الصف الرابع.

ج) البيانات حول فعالية المواد التعليمية التي جاءت من

الاختبار القبلي والبعدي.

أما البيانات الكيفية فقد تم الحصول عليها من المدخلات والملاحظات

التي حصلت عليها من خلال المقابلة والحوار مع الخبراء، ومدير المعهد،

والمدرسين والطلاب.

### ٣,٥ تقنيات تحليل البيانات

لأن المدخل في هذا البحث هو المدخل الكمي والكيفي، احتاج الباحث

إلى تحليل البيانات الكمية والكيفية أيضا، وذلك:

#### (١) تحليل البيانات الكيفية

في تحليل البيانات الكيفية استخدم الباحث الأسلوب

الأبسط، بوصف العناصر في المواد التعليمية المصممة وكذلك

وصف التعليقات والاقتراحات من الخبراء.

#### (٢) تحليل البيانات الكمية

في تحليل البيانات الكمية يستخدم الباحث تحليلا إحصائيا

وصفيا (*Descriptive Analysis Statistic*). وهذا التحليل لتحديد

مدى صحة المواد التعليمية المصمومة وجاذبيتها وملاءمتها لتعليم

البلاغة. فالبيانات الكيفية قد تم تحليلها عن طريق تحويلها إلى

الأرقام وحساب المعدل المئوي منها بطريقة معينة حتى يتمكن

الباحث من تحديد مدى جاذبيتها وملاءمتها. وقد تم حساب هذا

المعدل المئوي بالصيغة الآتية:

الإجابات × نتيجة كل من البند

المعدل المئوي = المختار × ١٠٠٪

مجموع نتائج جميع البنود

ولتحليل نتيجة الاختبار القبلي والبعدي ولمعرفة نجاح الطلبة، استخدم

الباحث اختبار - ت (*t-Test*)، وذلك بالخطوات الآتية: (أنس سدجونو، ٢٠١٠

ص ٢٧٨).

(أ) تحديد المعدل ومجموع النتائج لكل من الاختبارين.

(ب) تحديد نسبة - ت (*t-ratio*).

(ج) تحديد درجة الحرية (*df*).

(د) إدخال الجدول المناسب لتحديد ما إذا كانت نسبة - ت

تشير إلى الفروق الكبيرة بين معدل النتيجتين.

ولتحليل الفرق بين معدل نتائج الطلبة في الامتحان القبلي

والبعدي، استخدم الباحث الاصدار ١٦ من برنامج SPSS.

إجراء البحث

